اعتقلت السلطات السورية أكثر من 200 شخص في تظاهرات الجمعة التي جاءت تحت شعار "لا للحوار" مع نظام الرئيس بشار الأسد، فيما بلغت أعداد المعتقلين منذ اندلاع الاحتجاجات في منتصف مارس أكثر من 12 ألف معتقل.

وقال "المرصد السوري لحقوق الإنسان"، الذي يتخذ من لندن مقرا له في بيان إن "السلطات الأمنية السورية اعتقلت خلال المظاهرات التي عمت الأراضي السورية يوم أمس (الجمعة) أكثر من 200 متظاهر في حمص ودمشق وريفها وبانياس وإدلب"، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية.

وأضاف إن من بين المعتقلين المخرج المسرحي أسامة غنم الذي اعتقل "لدى مشاركته بمظاهرة حي الميدان بدمشق ولا يزال مصيره مجهولا"، مشيرا إلى أن غنم 36) عاما) يحمل شهادة دكتوراه من فرنسا في اختصاص المسرح الفرنسي المعاصر ويعمل أستاذًا في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق.

وبحسب تقديرات المرصد، فإن الأجهزة الأمنية السورية اعتقلت منذ انطلاق الحركة الاحتجاجية ضد الرئيس بشار الأسد "أكثر من 12 ألف مواطن (...) لا يزال آلاف منهم قيد الاعتقال".

يأتي ذلك بالرغم من إعلان الرئيس بشار الأسد في أبريل الماضي رفع حالة الطوارئ المفروضة بالبلاد منذ مطلع ستينات القرن الماضي.

ودان المرشد "بشدة استمرار السلطات الأمنية السورية في ممارسة سياسة الاعتقال التعسفي بحق المعارضين السياسيين ونشطاء المجتمع المدني وحقوق الإنسان والمتظاهرين السلميين على الرغم من رفع حالة الطوارئ".

وكرر مطالبته للسلطات السورية "بالإفراج الفوري عن كافة معتقلي الرأي والضمير في السجون والمعتقلات السورية احتراما لتعهداتها الدولية الخاصة بحقوق الإنسان التي وقعت وصادقت عليها".

وكان 14 مدنيا على الأقل قتلوا الجمعة في سوريا برصاص قوات الأمن التي كانت تحاول تفريق تظاهرات مناهضة للنظام أقيمت في مدن ومناطق عدة في البلاد بعد دعوة أطلقها ناشطون مؤيدون للديمقراطية للتظاهر تحت شعار "لا للحوار" مع نظام بشار الأسد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/07/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com